

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 114 @ بينهم في الإيمان ^ ولا يزالون مختلفين ^ يعني في الأديان والملل والمذاهب ^
ولذلك خلقهم ^ قيل الإشارة إلى الاختلاف وقيل إلى الرحمة وقيل إليهما ^ وكلا نقص ^ انتصب
كلا بنقص وما بدل من كلا ^ وجاءك في هذه الحق ^ الإشارة إلى السورة ^ اعملوا وانتظروا ^
تهديد لهم وإقامة حجة عليهم \$ سورة يوسف عليه السلام \$.

2 ! 2 ! يعني القرآن والمبين يحتمل أن يكون بمعنى البين فيكون غير متعد أو يكون
متعديا بمعنى أنه أبان الحق أي أظهره ! 2 2 ! يتعلق بأنزلناه أو بعربيا ! 2 2 ! يعني
قصة يوسف أو قصص الأنبياء على الإطلاق والقصص يكون مصدرا أو اسم مفعول بمعنى المقصوص فإن
أريد به هنا المصدر فمفعول نقص محذوف لأن ذكر القرآن يدل عليه ! 2 2 ! الضمير في قبله
للقصص أي من الغافلين عن معرفته وفي هذا احتجاج على أنه من عند الله لكونه جاء به من غير
تعليم ! 2 2 ! العامل فيه اذكر المضمرة أو القصص ! 2 2 ! أي يا أبي والتاء للمبالغة
وقيل للتأنيث وكسرت دلالة على ياء المتكلم والتاء عوض من ياء المتكلم ! 2 2 ! كرر
الفعل لطول الكلام وأجرى الكواكب والشمس والقمر مجرى العقلاء في ضمير الجماعة لما وصفها
بفعل من يعقل وهو السجود وتأويل الكواكب في المنام إخوته والشمس والقمر أبواه وسجودهم
له تواضعهم له ودخولهم تحت كنفه وهو ملك ! 2 2 ! إنما قال ذلك لأنه علم أن تأويلها
ارتفاع منزلته فخاف عليه من الحسد ! 2 2 ! يختارك ! 2 2 ! قيل هي عبارة الرؤيا
واللفظ أعم من ذلك ! 2 2